

**مرسوم سلطاني**

رقم ٢٠١٥/٤٤

**بالتصديق على الميثاق المعدل لمنظمة المؤتمر الإسلامي**

سلطان عمان

نحن قابوس بن سعيد

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠١ ،  
وعلى الميثاق المعدل لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي وقعت عليه السلطنة بتاريخ  
٢٦ من سبتمبر ٢٠٠٨م ،  
وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .

**رسمنا بما هو آت**

**المادة الأولى**

التصديق على الميثاق المعدل لمنظمة المؤتمر الإسلامي المشار إليه وفقا للصيغة المرفقة .

**المادة الثانية**

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ صدوره .

صدر في : ١٣ من محرم سنة ١٤٣٧ هـ

الموافق : ٢٧ من أكتوبر سنة ٢٠١٥ م

قابوس بن سعيد

سلطان عمان

## ميثاق

### منظمة المؤتمر الإسلامي

نحن الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ،

إذ نستحضر مؤتمر ملوك وقادة ورؤساء دول وحكومات البلدان الإسلامية المنعقد في الرباط في الفترة ما بين ٩ و ١٢ رجب عام ١٣٨٩هـ "الموافق لـ ٢٢ إلى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩م" ، وكذلك مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في جدة من ١٤ إلى ١٨ محرم ١٣٩٢هـ الموافق لـ ٢٩ فبراير إلى ٤ مارس ١٩٧٢م ،

وإذ نسترشد بالقيم الإسلامية النبيلة ، المتمثلة في الوحدة والإخاء ، وإذ نؤكد أهمية تعزيز وتقوية أواصر الوحدة والتضامن بين الدول الأعضاء لتأمين مصالحها المشتركة في الساحة الدولية ،

إذ نلتزم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وهذا الميثاق ، والقانون الدولي ، قررنا :

الحفاظ على القيم الإسلامية النبيلة المتمثلة في السلام والتراحم والتسامح والمساواة والعدل والكرامة الإنسانية ، وتعزيزها ،

السعي من أجل العمل على تعزيز دور الإسلام الرائد في العالم مع ضمان التنمية المستدامة والتقدم والازدهار لشعوب الدول الأعضاء ،

تعزيز وتقوية أواصر الوحدة والتضامن بين الشعوب المسلمة والدول الأعضاء ،

احترام السيادة الوطنية لجميع الدول الأعضاء ، واستقلالها ووحدة أراضيها ، وصونها والدفاع عنها ،

المساهمة في السلم والأمن الدوليين ، والتفاهم والحوار بين الحضارات والثقافات والأديان ، وتعزيز العلاقات الودية وحسن الجوار والاحترام المتبادل والتعاون وتشجيعها ،

تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية والحكم الرشيد وسيادة القانون والديمقراطية والمساءلة في الدول الأعضاء وفقا لأنظمتها الدستورية والقانونية ،

تعزيز الثقة وتشجيع العلاقات الودية والاحترام المتبادل والتعاون بين الدول الأعضاء ، وبينها وبين غيرها من الدول ،

دعم القيم الإسلامية النبيلة المتعلقة بالوسطية والتسامح واحترام التنوع والحفاظ على الرموز الإسلامية والتراث المشترك والدفاع عن عالمية الدين الإسلامي ،

النهوض باكتساب المعرفة وإشاعتها بما ينسجم مع مثل الإسلام السامية لتحقيق التميز الفكري ،

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة بما يساعدها على اندماج فعلي في الاقتصاد العالمي ، وفقا لمبادئ الشراكة والمساواة ،

حماية وتعزيز كل الجوانب المرتبطة بالبيئة لفائدة الأجيال الحالية والمستقبلية ، احترام حق تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء ، واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة عضو ،

دعم كفاح الشعب الفلسطيني الخاضع حاليا للاحتلال الأجنبي وتمكينه من الحصول على حقوقه غير القابلة للتصرف ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولته ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف ، مع المحافظة على طابعها التاريخي والإسلامي وعلى الأماكن المقدسة فيها ،

صون وتعزيز حقوق المرأة ومشاركتها في شتى مجالات الحياة وفقا لقوانين الدول الأعضاء وتشريعاتها ،

تهيئة الظروف الملائمة لتنشئة الطفولة والشباب المسلم تنشئة سليمة وغرس القيم الإسلامية فيه من خلال التربية ، تعزيزا لقيمه الثقافية والاجتماعية والأخلاقية والخلقية ،

مساعدة الجماعات والمجتمعات المسلمة خارج الدول الأعضاء على المحافظة على كرامتها وهويتها الثقافية والدينية ،

تأييد أهداف ومبادئ هذا الميثاق وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ، مع التقيد الصارم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون التي تندرج أساسا ضمن نطاق التشريعات الداخلية لأي دولة ،

السعي الحثيث من أجل تحقيق الحكم الرشيد على المستوى الدولي ودمقرطة العلاقات الدولية استنادا إلى مبادئ المساواة والاحترام المتبادل بين الدول وعدم التدخل في الشؤون التي تندرج ضمن تشريعاتها الداخلية ،

عقدنا العزم على التعاون من أجل تحقيق هذه الأهداف ، واعتمدنا هذا الميثاق المعدل .

## الفصل الأول

### الأهداف والمبادئ

#### المادة الأولى

تتمثل أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي فيما يلي :

- ١ - تعزيز ودعم أواصر الأخوة والتضامن بين الدول الأعضاء .
- ٢ - صون وحماية المصالح المشتركة ، ومناصرة القضايا العادلة للدول الأعضاء ، وتنسيق جهود الدول الأعضاء وتوحيدها بغية التصدي للتحديات التي تواجه العالم الإسلامي خاصة والمجتمع الدولي عامة .
- ٣ - احترام حق تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء ، واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة عضو .
- ٤ - استعادة السيادة الكاملة ووحدة أراضي أي دولة عضو خاضعة للاحتلال من جراء العدوان وذلك استنادا إلى القانون الدولي والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة .
- ٥ - ضمان المشاركة الفاعلة للدول الأعضاء في عمليات اتخاذ القرارات على المستوى العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لضمان مصالحها المشتركة .
- ٦ - تعزيز العلاقات بين الدول على أساس العدل والاحترام المتبادل وحسن الجوار لضمان السلم والأمن والثم العام في العالم .
- ٧ - تأكيد دعمها لحقوق الشعوب المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .
- ٨ - دعم الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف ، والحفاظ على الهوية التاريخية والإسلامية للقدس الشريف وعلى الأماكن المقدسة فيها .

- ٩ - تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري الإسلامي بين الدول الأعضاء من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها بما يفضي إلى إنشاء سوق إسلامية مشتركة .
- ١٠ - بذل الجهود لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والشاملة والرفاه الاقتصادي في الدول الأعضاء .
- ١١ - نشر وتعزيز وصون التعاليم والقيم الإسلامية القائمة على الوسطية والتسامح ، وتعزيز الثقافة الإسلامية ، والحفاظ على التراث الإسلامي .
- ١٢ - حماية صورة الإسلام الحقيقية والدفاع عنها والتصدي لتشويه صورة الإسلام وتشجيع الحوار بين الحضارات والأديان .
- ١٣ - الرقي بالعلوم والتكنولوجيا وتطويرها ، وتشجيع البحوث والتعاون بين الدول الأعضاء في هذه المجالات .
- ١٤ - تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها ، بما في ذلك حقوق المرأة والطفل والشباب والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والحفاظ على قيم الأسرة الإسلامية .
- ١٥ - تعزيز دور الأسرة وحمايتها وتنميتها باعتبارها الوحدة الطبيعية والجوهرية للمجتمع .
- ١٦ - حماية حقوق الجماعات والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء وصون كرامتها وهويتها الدينية والثقافية .
- ١٧ - تعزيز موقف موحد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والدفاع عنها في المنتديات الدولية .
- ١٨ - التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره والجريمة المنظمة والإتجار غير المشروع في المخدرات والفساد وغسيل الأموال والإتجار في البشر .
- ١٩ - التعاون والتنسيق في حالات الطوارئ الإنسانية مثل الكوارث الطبيعية .
- ٢٠ - تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات الاجتماعية والثقافية والإعلامية .